

## تفسير ابن كثير

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَ لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

يقول تعالى مخبرا عن الكفار المستبعدين وقوع المعاد القائلين استفهام إنكار منهم لذلك (

أئذا كنا عظاما ورفاتا ) أي ترابا قاله مجاهد وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس غبارا(

أئنا لمبعوثون ) أي يوم القيامة ( خلقا جديدا ) أي بعد ما بلينا وصرنا عدما لا يذكر كما

أخبر عنهم في الموضع الآخر ( يقولون أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة

قالوا تلك إذا كرة خاسرة ) [ النازعات 10 12 ] قال تعالى : ( وضرب لنا مثلا ونسي

خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق

عليم ) [ يس 78 ، 79 .